[10] حكيم، عن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): إن الناس يروون يرون (1) أن لك مالا كثيرا، فقال: ما يسوءني ذلك، إن أمير المؤمنين (عليه السلام) مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق، فقالوا: أصبح علي لا مال له، فسمعها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأمر الذي يلى صدقته أن يجمع تمره، ولا يبعث إلى إنسان شيئا، وأن يوفره، ثم قال له: بعه الاول فالاول، واجعلها دراهم، ثم اجعلها حيث تجعل التمر، فاكبسه (2) معه حيث لا يرى، وقال: للذي يقوم عليه: إذا دعوت بالتمر فاصعد وانظر المال فاضربه برجلك، كأنك لا تعمد الدراهم حتى تنثرها، ثم بعث إلى رجل رجل (3) منهم يدعوه ثم دعا بالتمر، فلما صعد ينزل بالتمر ضرب برجله، فانتثرت الدراهم، فقالوا: ما هذا يا أبا الحسن ؟ فقال: هذا مال من لا مال له، ثم أمر بذلك المال فقال: انظروا أهل كل بيت كنت أبعث إليهم فانظروا ماله وابعثوا إليه. (5754) 4 - وبالاسناد عن عبدالاعلي مولى آل سام قال: إن علي بن الحسين (عليه السلام) اشتدت حاله حتى تحدث بذلك اهل المدينة، فبلغه ذلك، فتعين (1) ألف درهم وبعث بها إلى صاحب المدينة وقال: هذه صدقة مالي. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك. (2).

_____

(1) في نسخة: يروون (هامش المخطوط). (2) ورد في هامش المخطوط ما نصه: كبس البئر والنهر طمهما بالتراب.. ورأسه في ثوبه أخفاه وادخله فيه. (القاموس المحيط 2: 245). (3) ليس في المصدر. 4 - الكافي 6: 440 / 13. (1) تعين: أي اقترض. والعينة بالكسر السلف. (الصحاح. هامش المخطوط). (2) يأتي في الباب 7 و 8 وفي الحديث 6 الباب 32 من هذه الابواب، وتقدم في الباب 3 من هذه الابواب ما يدل على بعض المقصود. (*)